

أصناف البريد الفرعية وأصناف المعالجة: الأغراض والاستخدامات

مقدمة

- 1- مفهوم أصناف البريد الفرعية معقد، إذ يستخدم لأغراض متعددة وعلى مستويات متعددة. وقد تطور استخدامه على مر الوقت.
- 2- ويبين صنف المعالجة أساساً ما إذا كانت البعثات البريدية أو الأوعية التي يشير إليها هذا الصنف مسجلة أو مؤمناً عليها. ويرتبط مفهوم صنف المعالجة بمفهوم أصناف البريد الفرعية.
- 3- ويرمي هذا المستند إلى وصف وضع أصناف البريد الفرعية وأصناف المعالجة الحالي وتوضيحه.

أصناف البريد الفرعية

- 4- استحدثت رموز أصناف البريد الفرعية في بادئ الأمر لأغراض رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات، لتلبية الحاجة إلى تمثيل متطلبات الإرسال المحددة في اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي تمثيلاً إلكترونياً. واليوم أضحت هذه الرموز تستخدم في رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات PRECON/RESCON وPREDES/RESDES وCARDIT وEMSEVT وeVN. وهي أيضاً جزء من معرفات هوية الإرساليات والأوعية المطابقة للمعايير S8 وS9. وتستخدم هذه الرموز في لصيقة الوعاء المطابقة للمعيار S47 وغيرها من مستندات الاتحاد البريدي العالمي.
- 5- ويتكون رمز صنف البريد الفرعي من حرفين، يمثل الحرف الأول منهما صنف البريد، أي U (الرسائل)، وC (الطرود)، وE (البريد العاجل الدولي)، وT (الأوعية الفراغة)، أما الحرف الثاني فيقسم الصنف إلى منتجات وخدمات وخصائص معالجة مادية واستخدامات خاصة أخرى.
- 6- ويمكن استخدام رموز أصناف البريد الفرعية على ثلاثة مستويات هي: الإرسالية والوعاء والبعيثة. وتبين قائمة رموز الاتحاد البريدي العالمي 117 المستويات التي يمكن أن يستخدم فيها كل رمز من رموز أصناف البريد الفرعية.
- 7- ويلخص الجدول الوارد أدناه استخدامات رموز أصناف البريد الفرعية في رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات على مستويي الوعاء والبعيثة:

الرسالة والإصدار (المعيار)	الاستخدام على مستوى الوعاء	الاستخدام على مستوى البعيثة
EMSEVT V3.0 (M40)	لا	نعم
PREDES V2.0 (M14) وV2.1 (M41)	نعم	نعم
RESDES V1.1 (M13)	نعم	لا
PRECON V1.1 (M10)	نعم	لا
RESCON V1.1 (M12)	نعم	لا
eVN (M42)	نعم	لا

رموز أصناف البريد الفرعية: الاستخدامات على مستوى الإرسالية

8- تميز رموز أصناف البريد الفرعية أرقام إرساليات تسلسلية مختلفة ضمن صنف البريد الواحد. وأبسط وأشيع ما يستخدم في موضع الحرف الثاني من الرمز هو الحرف "N"، اختصاراً لكلمة "normal" (عادي).

9- وعندما يسند رقم إرسالية تسلسلي واحد إلى فئة وصنف معينين من البريد المتبادل بين مكتبي تبادل، عادة ما يُستخدم المتغير "normal" (عادي). فإذا أسند رقم إرسالية تسلسلي واحد إلى بريد الرسائل بأولوية مثلاً، فعادة ما يستخدم رمز صنف البريد الفرعي UN. وعندما يجمع هذا الرمز مع رمز فئة البريد "A" الخاص بالبريد الجوي يضحى رمز نوع الإرسالية AUN (وهو رمز يجمع بين الفئة والصنف والفرعي).

10- ومع ذلك قد تقتضي الاحتياجات التجارية استخدام أكثر من رقم إرسالية تسلسلي واحد لفئة وصنف معينين من البريد. فقد يختار مكتب تبادل بلد المصدر مثلاً استخدام أرقام إرسالية تسلسلية منفصلة تتضمن حصراً البعثات المسجلة عن طريق استخدام رمز صنف البريد الفرعي UR (على أن يكون الرمز AUR هو رمز نوع الإرسالية في حالة البريد الجوي).

11- ويضرب البريد العاجل الدولي مثلاً يشيع فيه استخدام رموز أصناف بريد فرعية متعددة. فإذا فصل المستثمرون البريديون في بلدان المصدر مثلاً بعثات البريد العاجل الدولي التي تحتوي على مستندات عن تلك التي تحتوي على بضائع، فيمكنهم إسناد رقمي إرسالية تسلسليين منفصلين: أحدهما يتضمن رمز صنف البريد الفرعي ED (EMS, documents) (البريد العاجل الدولي، مستندات) والآخر يتضمن رمز صنف البريد الفرعي EM (EMS, merchandise) (البريد العاجل الدولي، بضائع)، على أن يكون رمزا نوع الإرسالية AEM و AED على التوالي. فإذا خلطت المستندات والبضائع في الإرسالية ذاتها فيضحى عندئذ رمز صنف البريد الفرعي في رقم الإرسالية التسلسلي EN (EMS, Mixed) (البريد العاجل الدولي، مختلط)، على أن يكون رمز نوع الإرسالية AEN.

رموز أصناف البريد الفرعية: الاستخدامات على مستوى الوعاء

12- لا يستخدم في معرف هوية الوعاء (المطابق للمعيار S9) سوى رمز صنف البريد الفرعي على مستوى الإرسالية. وبالتالي، يسند لكل وعاء في الإرسالية معرف هوية الإرسالية نفسه (المطابق للمعيار S8). إلا أن صنف الوعاء الفرعي قد يختلف، في إرسالية معينة، عن صنف الإرسالية الفرعي. وتبين القائمة المرجعية RL 117a التوليفات الصحيحة لأصناف البريد الفرعية على مستويي الإرسالية والوعاء.

13- فوقاً للقائمة المرجعية RL 117a مثلاً، يمكن أن تشمل إرسالية من الصنف الفرعي UN (الرسائل - LC/AO) وعاءً من الصنف الفرعي UM (الرسائل - الأكياس M، أي أن هذا الرمز يوضح أن الوعاء عبارة عن كيس M). وفي هذه الحالة، يرد الحرفان "UN" في معرف هوية الوعاء ذي الخطوط (في الموضعين 14 و 15 من معرف الهوية المؤلف من 29 حرفاً) بالنسبة إلى جميع الأوعية التي تحتوي عليها الإرسالية. ويسجل رمز صنف البريد الفرعي "UM" في الرسائل PREDES في خانة عنصر البيانات "receptacle-subclass" (الوعاء - الصنف الفرعي) (وهو اسم عنصر البيانات في الرسالة PREDES V2.1).

14- ويظهر رمز صنف البريد الفرعي على مستوى الإرسالية ضمن معرف هوية الوعاء في لصيقة الوعاء، كما أنه يُسجل منفصلاً في خانة نوع الإرسالية في الموضع A4. ويسجل رمز صنف البريد الفرعي على

¹ نظام أرقام الإرسالية التسلسلية هو نظام تمنح فيه الإرساليات البريدية أرقاماً تسلسلية. ويتألف الرقم التسلسلي من 15 حرفاً هي: رمز مركز معالجة البريد الدولي في بلد المصدر المؤلف من ستة حروف (قائمة الرموز 108)؛ ورمز مركز معالجة البريد الدولي في بلد المقصد المؤلف من ستة حروف (قائمة الرموز 108)؛ وحرف واحد يشير إلى فئة البريد (A و B و C و D) (قائمة الرموز 115)؛ ورمز صنف البريد الفرعي المؤلف من حرفين (قائمة الرموز 117) والذي يكون أول حرف منه هو رمز صنف البريد (U و C و E و T) (قائمة الرموز 116).

مستوى الوعاء في الموضع B2 عندما يكون مختلفاً عن رمز صنف البريد الفرعي على مستوى الإرسالية. ويوضح ذلك الشكلان الواردان أدناه:

A0	C0	C1	C2
A1	C3	C4	C5
A2	C6		
A3	C7		
From Type	A4	From No.	A5
Date	A6		
Rec. Type	A7	Rec. No.	A8
From	B0	B1	B2
Rec. Subst.	B2	Rec. of Piece	B3
From Ea	B4	Rec. Kg	B5
E0		E1	
F0		F1	
E6		F1	
Proof/Date	E7 E8		

ARBU (ARA)	Airmail	CN 35
BUE AVION		M
CORREO AR		
From Type	AUN	178
Date	2016-07-04	
Rec. Type	BG	2
From	UM	
From Ea	19.1	
ESMADB (ESA) MADRID AP Cyt Espagne		
ARBUEB ESMADB AUN 6 0178 002 00 0191		
4 EZE AR 1132 MAD		
MAD		

15- وعادة ما يتاح استخدام مجموعة محددة منطقية من الناحية التشغيلية من رموز الصنف الفرعي على مستوى الوعاء ضمن رموز صنف البريد الفرعي على مستوى الإرسالية. ولئن كان المثال السابق يوضح توليفة منطقية من الناحية التشغيلية لإرسالية من الصنف الفرعي UN تحتوي على وعاء من الصنف الفرعي UM، فلن يكون من المنطقي مثلاً أن تحتوي إرسالية من الصنف الفرعي UM (الأكياس M) على وعاء من الصنف الفرعي (LC/AO) UN. ويسمح دائماً باستخدام رمز صنف البريد الفرعي على مستوى الإرسالية، في إرسالية معينة، على مستوى الوعاء، وهذا الرمز عبارة عن القيمة التي تستخدم على مستوى الوعاء، ما لم تتسم محتويات الوعاء بخصائص إضافية تعرف برموز أصناف بريد فرعية مختلفة على مستوى الوعاء، وفقاً للتوليفات المسموح بها في القائمة المرجعية RL 117a.

16- وتتيح التوليفات الصحيحة التفريق في بريد الرسائل بين الأوعية التي تحتوي حصراً على بريد من الصنف LC (الرسائل والبطاقات) وتلك التي تحتوي حصراً على بريد من الصنف AO (أشياء أخرى، وهي عادة الرزم الصغيرة)، حتى عندما لا يتيح رمز صنف البريد الفرعي على مستوى الإرسالية التمييز بينها. فقد يحتوي وعاء في إرسالية من الصنف الفرعي UN (البريد LC/AO) مثلاً على بريد من الصنف الفرعي UA (البريد AO) وبريد آخر من الصنف الفرعي UL (البريد LC).

17- ويستخدم رمز صنف البريد الفرعي على مستوى الوعاء أيضاً لتمييز الأوعية الخاصة ضمن الإرساليات "العادية" ("normal") على أنها أوعية تحتوي على أكياس فارغة أو بعائث خدمة المراسلات التجارية الجوابية الدولية أو الأكياس M أو ما إلى ذلك.

18- ولا تسجل رموز أصناف البريد الفرعية على مستوى الأوعية في الرسائل PREDES وPRECON إلا إذا كان الصنف الفرعي على مستوى الوعاء مختلفاً عن الصنف الفرعي على مستوى الإرسالية.

19- ولا يسجل الصنف الفرعي على مستوى الوعاء في الرسائل RESDES وRESCON إلا إذا كانت المعلومات المسجلة عن الوعاء المستلم مختلفة عن المعلومات المستلمة في رسالة الإشعار المسبق المقابلة (الرسائل PREDES أو PRECON).

رموز أصناف البريد الفرعية: الاستخدامات على مستوى البعثة

20- يقتصر استخدام رموز أصناف البريد الفرعية على مستوى البعثة على رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات، أي أن رموز أصناف البريد الفرعية على مستوى البعثة لا تظهر في حد ذاتها في أي معرف هوية، سواء في نماذج الاتحاد البريدي العالمي أو لصائقه. إلا أن المعلومات المرتبطة برمز صنف البريد الفرعي قد

تظهر في النماذج أو اللصائق المستخدمة على مستوى البعثة. ويتضمن بيان البريد العاجل الدولي مثلاً خانات يبين فيها ما إذا كانت البعثة التي يحتوي عليها البريد العاجل الدولي تحتوي على مستندات أو بضائع (ما يقابل رمزي صنفَي البريد الفرعيين ED و EM تبعاً).

21- ولا يستند استخدام رموز أصناف البريد الفرعية على مستوى البعثة لأي قائمة مرجعية تحتوي على توليفات صحيحة؛ بل يستند فقط إلى قائمة الرموز 117، فتبين قائمة الرموز CL 117 ما إذا كان استخدام كل رمز من رموز أصناف البريد الفرعية على مستوى البعثة ممكناً أم لا.

22- وتحتوي الرسائل EMSEVT V3 (M40) و PREDES V2.0 (M14) / V2.1 (M41) على عنصر بيانات يستوفى بشروط محددة بالنسبة إلى رموز أصناف البريد الفرعية على مستوى البعثة. وتطبق قاعدة أيضاً في حالة الرسائل PREDES تقتضي عدم تسجيل رمز صنف البريد الفرعي على مستوى البعثة إلا إذا كان هذا الرمز مختلفاً عن رمز صنف البريد الفرعي على مستوى الوعاء.

23- وبالنسبة إلى البريد العاجل الدولي، يستخدم رمز صنف البريد الفرعي على مستوى البعثة للتمييز بين البعثات التي تحتوي على مستندات وتلك التي تحتوي على بضائع في وعاء يحتوي على المستندات والبضائع معاً (رموز أصناف البريد الفرعية EA و EI و EN). ويلزم فصل البعثات أو تعريف رمز صنف البريد الفرعي على مستوى البعثة إذا استدعت العمليات التشغيلية و/أو المحاسبية الحصول على هذه المعلومات.

24- ويمكن التمييز بين الأنواع الثلاثة التالية من أصناف البريد الفرعية على مستوى البعثة: الأصناف الفرعية التي تقابل خصائص البعثة (البضائع/المستندات، أي LC/AO) والأصناف الفرعية التي تقابل معالجة البعثة (البعثات العابرة بالمكشوف أو البعثات المعادة) والأصناف الفرعية التي تتعلق باتفاقات الدفع المحددة (البريد العاجل الدولي والمراسلات التجارية الجوابية الدولية).

25- وسعيًا إلى تلافي تعقيدات لا ضرورة لها، يقتصر استخدام رموز أصناف البريد الفرعية على مستوى البعثة على الحالات التي تكون فيها لهذه الرموز قيمة مضافة واضحة. ولذلك توقف استخدام العديد من الرموز على مستوى البعثة في وقت إعداد هذا المستند (الرموز CB و CN و UN).

رموز صنف المعالجة

26- يبين صنف المعالجة وجود بريد مسجل أو بريد مؤمن عليه يتطلب عادة إجراءات معالجة خاصة.

27- ورموز صنف المعالجة كما وردت في قائمة الرموز 107 هي: "N" للبريد العادي؛ و "R" للبريد المسجل؛ و "V" للبريد المؤمن عليه.

28- ويلخص الجدول الوارد أدناه استخدامات رموز صنف المعالجة في رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات على مستويي الوعاء والبعثة:

الرسالة والإصدار (المعيار)	الاستخدام على مستوى الوعاء	الاستخدام على مستوى البعثة
EMSEVT V3.0 (M40)	لا	نعم
PREDES V2.0 (M14) PREDES V2.1 (M41)	نعم	نعم
PRECON V1.1 (M10) RESCON V1.1 (M12)	نعم	لا
CARDIT V1.2 (M47) CARDIT V2.1 (M48)	نعم	لا

- 29- ويبين الجدول السابق أن استخدام رموز صنف المعالجة في رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات يشبه كثيراً استخدام رموز أصناف البريد الفرعية. كما أن المفهومين يرتبطان ببعضهما بصلة منطقية على النحو التالي:
- ينبغي أن يكون رمز صنف معالجة الوعاء من الصنف الفرعي CV (الطرد المؤمن عليها) هو "V" (التأمين)؛
 - ينبغي أن يكون رمز صنف معالجة جميع الأوعية الموجهة في إرسالية من الصنف الفرعي UR (الرسائل المسجلة) هو "R" (التسجيل).

رموز صنف المعالجة: الاستخدامات على مستوى الوعاء

- 30- يشار إلى البعائث المسجلة/المؤمن عليها في معرف الهوية المطابق للمعيار S9 في موضع الحرف 25 بوحدة من القيم "0" أو "1" أو "9" المعرفة فيما يلي:
- "0"، الأوعية التي لا تحتوي على بعائث مسجلة و/أو مؤمن عليها؛
 - "1"، الأوعية التي تحتوي على بعائث مسجلة و/أو مؤمن عليها؛
 - "9"، لا يحتوي معرف هوية الوعاء على معلومات.

الملاحظة 1 يكمن الغرض من مؤشر البعائث المسجلة/المؤمن عليها في مساعدة المستثمرين أثناء عملية فتح الأوعية، وتمكين المستثمرين في بلدان العبور من تسجيل الأوعية العابرة في قوائم التسليم عن طريق مسح معرف هوية الوعاء ذي الخطوط ضوئياً في حالة عدم استلام رسالة الإشعار المسبق PRECON.

الملاحظة 2 ينبغي أن يقتصر استخدام القيمة "9" على حالات محدودة للغاية، وهي عادة حالات الأوعية التي تتعرض فيها اللصيقة للتلف أو حالات الأوعية التي لا تحمل لصيقة ومن ثم يلزم وضع لصيقة جديدة عليها. ويجوز للطرف الذي يضع اللصيقة البديلة على الوعاء أن يستخدم القيمة "9" التي تشير إلى عدم معرفته بمحتويات الوعاء.

- 31- وينبغي أن تقوم علاقة مباشرة بين مؤشر البعائث المسجلة/المؤمن عليها وعنصر البيانات المسمى "receptacle handling class" ("صنف معالجة الوعاء") في الرسائل PREDES للإشارة إلى أن صنف معالجة الوعاء (القيمتان "R" أو "V") أدق من مؤشر البعائث المسجلة/المؤمن عليها (قد تقابل القيمة "1" إما القيمة "R" أو القيمة "V").

32- وتحتوي الرسائل PRECON و RESCON و PREDES و RESDES و CARDIT على عنصر بيانات يستوفى بشروط محددة بالنسبة إلى صنف المعالجة. وتقدم معلومات مفصلة في الرسائل PREDES V2.1 (M41) عن طريقة استخدام السمات. ولا يسمح خاصة إلا باستخدام القيمتين "R" و "V"؛ وإذا كان الوعاء "عادياً" (مقارنة بالأوعية المسجلة أو المؤمن عليها) لا تقدم المعلومات الشرطية. وتطبق قاعدة مماثلة على الرسالتين CARDIT V1.2 (M47) و CARDIT V2.1 (M48)، فيما لا تطبق أية قاعدة من هذا القبيل على الرسالتين PRECON أو PREDES V2.0 (M14). وتقتضي قاعدة مختلفة ألا يقدم صنف المعالجة في الرسالة RESCON إلا إذا كان يختلف عن المعلومات الواردة في الرسالة PRECON المقابلة. وعلى النسق ذاته ينبغي أن يقدم صنف المعالجة في الرسالة RESDES عندما يختلف عن المعلومات الواردة في الرسالة PREDES المقابلة.

- 33- ويرد عنصر بيانات إضافي على مستوى الوعاء في الرسالة PREDES V2.1 (M41) لاستكمال صنف معالجة الوعاء، ويسمى هذا العنصر "receptacle handling class exclusive" ("صنف معالجة الوعاء الحصري") وهو يبين ما إذا كان الوعاء يحتوي حصرياً على بريد من صنف معالجة معين (قيمة عنصر البيانات "Y") أم لا (لا يقدم عنصر البيانات).

رموز صنف المعالجة: الاستخدام على مستوى البعثة

34- تحتوي الرسائل (M40) EMSEVT V3 و (M14) PREDES V2.0 و (M41) PREDES V2.1 و (M43) CUSITM على عنصر بيانات يستوفى بشروط محددة بالنسبة إلى صنف المعالجة على مستوى البعثة. ولا يسمح باستخدام القيمة "N" (عادي) في هذه الرسائل، فيما عدا الرسائل PREDES V2.0.

35- ويقدم صنف المعالجة على مستوى البعثة في بريد الرسائل المعلومات ذاتها الواردة في معرف الهوية المطابق للمعيار S10، فتحتوي قائمة الرموز 124 التي تضم مؤشرات الخدمة (الحرفان الأولان من معرف الهوية المطابق للمعيار S10) على نطاقات منفصلة للرسائل المسجلة والرسائل المؤمن عليها. ومع ذلك، لا يوجد نطاق محدد للطرود المؤمن عليها (على الرغم من تكرار استخدام الرمز CV عملياً في حالة الطرود المؤمن عليها)، لذا فإن معلومات رمز صنف المعالجة مهمة للغاية بالنسبة إلى الطرود.